

لسان العرب

(دوف) دافَ الشيءَ دَوْفًا وأَدَافَهُ خَلَطَهُ وَأَكْثَرَ ذَلِكَ فِي الدَّوَاءِ وَالطَّبَّابِ وَمَسَكَ مَدَّوْفٌ وَوُفٌ مَدَّوْفٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ قَالَ وَالْمِسْكُ فِي عَنَدِ بَرِّهِ مَدَّوْفٌ وَوُفٌ وَدَافُ الطَّيِّبَ وَغَيْرِهِ فِي الْمَاءِ يَدُوفُهُ فَهُوَ دَائِفٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفَادَهُ يَفُودُهُ مِثْلُهُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مِسْكٌ مَدَّوْفٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي شَاهِدُهُ قَوْلُ لَبِيدِ كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ تَجْرِي كُمَيْتًا وَوَرْدًا قَانِنًا شَعَرٌ مَدَّوْفٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ قَالَ لَهَا وَقَدْ جَمَعَتِ عَرَقَهُ مَا تَصْنَعِينَ؟ قَالَتْ عَرَقُكَ أَدُوفٌ بِهِ طَيِّبِي أَيِ الْأَخْلَاطِ وَفِي حَدِيثِ سَلَامَانَ أَنَّهُ دَعَا فِي مَرَضِهِ بِمِسْكِ فَقَالَ لِمَرَأَتِهِ أَدَيْفِيهِ فِي تَوَرٍّ وَيُقَالُ دَافٌ يَدَيْفُ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ فِيهِ أَكْثَرُ الْجَوْهَرِيِّ دُفْتُ الدِّوَاءِ وَغَيْرِهِ أَيِ بَلَلْتُهُ بِمَاءٍ أَوْ بغيرِهِ فَهُوَ مَدَّوْفٌ وَمَدَّوْفٌ وَوُفٌ وَكَذَلِكَ مِسْكٌ مَدَّوْفٌ أَيِ مَبْلُوطٌ وَيُقَالُ مَسْكُوقٌ قَالَ وَليْسَ يَأْتِي مَفْعُولٌ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ بِالتَّمَامِ إِلَّا حَرَّ فَانْ مَسْكٌ مَدَّوْفٌ وَوُفٌ وَثُوبٌ مَصْوُونٌ فَإِنْ هَذَيْنِ حَرْفَيْنِ جَاءَ نَادِرَيْنِ وَالْكَلامُ مَدَّوْفٌ وَمَصُونٌ وَذَلِكَ لِثِقَلِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَقْوَى عَلَى اِحْتِمَالِهَا مِنْهَا فَلِهَذَا جَاءَ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ بِالتَّمَامِ وَالنَّقْصَانِ نَحْوِ ثُوبٍ مَخِيْطٌ وَمَخِيْطٌ وَدِيْفٌ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَهُمْ زَبَطُ الشَّامِ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عَمْرُو بْنَ عَفْرَاءَ وَلَكِنْ دِيْفِيٍّ أَبُوهُ وَأُمُّهُ بِحَوْرَانَ يَعْمُرْنَ السَّلَاطِ أَقَارِبُهُ قَالَ قَوْلُهُ يَعْمُرْنَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ أَكْلُونِي الْبِرَاغِيثُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِسُحَيْمِ عَبْدِ بَنِي الْحَسَّاسِ كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِهِ عَسَقَلَانٌ صَادَفَ فِي قَرْنٍ حَجٌّ دِيْفًا أَيِ صَادَفَ زَبَطَ الشَّامِ